مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2011/5/12، العدد 1170

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات (2–5)

– المؤسسة السياسية في إسرائيل تتوقع أن يكون لقاء أوباما . نتنياهو حاراً جداً

– مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى: لا يمكن الإفراج عن شاليط بواسطة عملية عسكرية

– ديسكين قلق للغاية إزاء تداعيات الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية

مقالات وتحليلات (6–9)

– آري شافيط: على نتنياهو الاعتراف بحدود 1967

– أليكس فيشمان: السلطة الفلسطينية لديها مصلحة في عدم تحوّل أحداث "يوم النكبة" إلى أعمال عنف ضد إسرائيل

– افتتاحية: الحجة السورية الغريبة

الأعداد السابقة متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي. فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[المؤسسة السياسية في إسرائيل تتوقع
أن يكون لقاء أوباما . نتنياهو حاراً جداً]

"يديعوت أحرونوت"، 2011/5/12

يتوجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يوم الخميس المقبل إلى واشنطن، ومن المتوقع أن يلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم الجمعة، على أن يلقي يوم الاثنين المقبل خطاباً سياسياً أمام الكونغرس الأميركي.

وأعلن البيت الأبيض أمس (الأربعاء) أن أوباما سيلقي قريباً خطاباً بشأن موضوع الشرق الأوسط، غير أن المؤسسة السياسية في إسرائيل لا تعرف حتى الآن موعد إلقاء هذا الخطاب، وما إذا كان سيسبق خطاب نتنياهو في الكونغرس، كما أنها لا تعرف ما الذي سيتضمنه، وما هي تداعياته المتوقعة على مستقبل العملية السياسية [بين إسرائيل والفلسطينيين]. ومع ذلك فإن الانطباع المتكوّن لدى هذه المؤسسة حتى الآن هو أن نتنياهو سيلقى استقبالاً حاراً من أوباما كي لا تظهر زيارته في واشنطن على أنها برعاية الحزب الجمهوري المنافس.

وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الرئيس الأميركي كان حتى قبل بضعة أسابيع يقدّر أن نتنياهو سيواجه صعوبة كبيرة في تقديم ما هو مطلوب منه، وخصوصاً إعلان استعداد إسرائيل لإقامة دولة فلسطينية في حدود 1967، لكن اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس" خلط الأوراق مرة أخرى. ومع ذلك فإن المسؤولين في البيت الأبيض لم يكونوا راضين تماماً عن تصريحات رئيس الحكومة بشأن عدم وجود شريك فلسطيني للمفاوضات، وهم ما زالوا يتخبطون فيما إذا كان على خطاب أوباما أن يسبق خطاب نتنياهو أو أن يكون بعده، وفي حال إلقاء هذا الخطاب قبل خطاب رئيس الحكومة في الكونغرس فسيتعين على هذا الأخير أن يلائم ما سيتضمنه خطابه مع ما سيرد في خطاب الرئيس الأميركي.

وقال مقربون من رئيس الحكومة لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إنه لم يتم التأكد حتى الآن من أن أوباما سيلقي خطاباً أصلاً، وحتى لو ألقى خطاباً كهذا فإنه على ما يبدو لن يتطرق فيه إلى موضوع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

[مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى: لا يمكن الإفراج عن شاليط بواسطة عملية عسكرية]

"هآرتس"، 2011/5/12

قال مصدر أمني رفيع المستوى في إسرائيل، خلال حديث خاص مع عدد من المراسلين العسكريين الإسرائيليين أمس (الأربعاء)، إن الجيش الإسرائيلي لا يستعد للقيام بأي عملية عسكرية تهدف إلى الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليط [الأسير لدى "حماس"]، مؤكداً أنه جرى صرف عشرات ملايين الشواكل على عمليات استخباراتية متعددة لتحديد مكان احتجاز الجندي، لكن لم يتم التوصل إلى أي نتائج مرضية.

وأضاف أن المفاوضات مع حركة "حماس" بشأن الإفراج عن شاليط صعبة للغاية لأن قيادة هذه الحركة غير متفقة فيما بينها على رأي واحد في هذا الشأن، فضلاً عن أنها تتعرّض لضغوط كبيرة من جانب سائر الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وهي متعددة للغاية، ذلك بأن كل شخص أو شخصين يطلقان صواريخ قسام على إسرائيل يُنشآن فصيلاً خاصاً بهما.

وفي رأي هذا المصدر نفسه فإن حركة "حماس" توصلت إلى اتفاق المصالحة مع حركة "فتح" بسبب إحباطها وذهولها من الأوضاع الأخيرة في الدول العربية [الثورات الشعبية]، وكذلك بسبب الضغوط الهائلة التي تعرضت لها من طرف الجمهور الفلسطيني في القطاع، لذا فإن هذا الاتفاق لن يصمد طويلاً لأن الفجوات بين الحركتين ما زالت كبيرة.

وتطرّق المصدر الأمني إلى مصر، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي خشي في بداية الثورة المصرية من أن تنقلب علاقاته مع الجيش المصري رأساً على عقب، لكن سرعان ما

تبين أن علاقات التعاون بين الجيشين بقيت جيدة للغاية، ومع ذلك فإن الجيش المصري ما زال يواجه صعوبات كبيرة في إحكام سيطرته على شبه جزيرة سيناء التي تحولت أكثر فأكثر إلى مركز لعناصر إجرامية و"إرهابية" متعددة.

على صعيد آخر أكد هذا المصدر الأمني الإسرائيلي أن "أعداء دولة إسرائيل يغيرون أساليبهم من فترة إلى أخرى، إذ إنهم انتقلوا من هدف احتلال إسرائيل والقضاء عليها إلى هدف استنزافها وكسر معنوياتها. قبل بضعة أعوام كان خطر الإرهاب هو الأكبر من جانبهم، أمّا الآن فإن الخطر الأكبر كامن في الصواريخ، ومع ذلك علينا ألاّ ننسى أن هؤلاء الأعداء أدركوا في أثناء حرب لبنان الثانية [في صيف 2006] وعملية الرصاص المسبوك على غزة [في شتاء 2009] أن الثمن الذي يدفعونه باهظ جداً."

[ديسكين قلق للغاية إزاء تداعيات الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية]

"معاريف"، 2011/5/12

قال رئيس جهاز الأمن العام [شاباك] المنتهية ولايته يوفال ديسكين أمس (الأربعاء) إنه قلق للغاية إزاء ما سيحدث في أيلول/ سبتمبر المقبل [في إثر الاعتراف المتوقع للجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطينية في حدود 1967]، لأن من شأن ذلك أن يحرّك مسارات مضرّة بإسرائيل، مؤكداً أن اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" لن يتكلل بالنجاح مطلقاً بسبب الفجوات الدموية بينهما.

وأضاف ديسكين، الذي كان يلقي محاضرة في جامعة تل أبيب، أن القرن الـ 21 سيكون مثيراً على مستوى النشاطات "الإرهابية"، وكال المديح لقدرة جهاز الشاباك على إحباط "الإرهابية" [الفلسطينية]، مشيراً إلى نجاح هذا الجهاز خلال ولايته التي بدأت سنة 2002 في إحباط 120 عملية انتحارية.

وتطرّق ديسكين إلى مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، قائلاً إن الولايات المتحدة يمكنها أن تنفذ عمليات قتل من دون محاكمة، في حين أن إسرائيل تواجه صعوبات جمّة في تنفيذ عمليات قتل كهذه، ومؤكداً أن مقتل بن لادن لن يقضي على إرثه ولن يوقف العمليات "الإرهابية".

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" (2011/5/12) أن ديسكين أكد أيضاً أن من الصعب تقدير ما الذي ستسفر عنه الانتخابات العامة في مصر في الصيف المقبل، كما أن من الصعب تقدير ما الذي سيحدث في سورية، لكنه أوضح في الوقت نفسه أن ما تشهده سورية في الآونة الأخيرة هو "قيام أقلية علوية ضئيلة تسيطر على أغلبية سنية كبيرة بمحاولة مستميتة للحفاظ على سلطتها، ومن أجل ذلك لن تتورع عن استخدام أي وسيلة ممكنة لتحقيق هذا الهدف."

وأضافت الصحيفة أن ديسكين تطرّق إلى الإرهاب اليهودي في صفوف العناصر اليمينية المتطرفة، مشدداً على أنه أسوأ كثيراً من "الإرهاب" الفلسطيني لأنه يعني أن مواطنين يهوداً في إسرائيل يطبقون القانون بأنفسهم.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

أري شافيط – معلق سياسي
"هآرتس"، 2011/5/12

على نتنياهو الاعتراف بحدود 1967

- يترقب المجتمع الدولي، بقلق، خطاب بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي بعد أسبوع ونصف الأسبوع. إذ إن الأرقام هي التي سيحدد كيفية تلقي العالم هذا الخطاب، وليس الكلمات. فإذا اعترف نتنياهو بحدود 1967، سيصغي العالم إلى كل كلمة في خطابه، أمّا إذا تجاهل ذكر هذا التاريخ، فسيقابل العالم خطابه بالرفض الكلي. من هنا، إن مستقبل إسرائيل اليوم مرتبط بقدرة رئيس الحكومة على الاعتراف بحدود 1967.
- ولا يمكن أن يقوم نتنياهو بخطوة كهذه إلاّ إذا أدرك خطورة الوضع، وأنه بات محشوراً في الزاوية، وعليه تغيير توجهه، وقرر أن يصبح زعيماً وقائد دولة.
- صحيح أن رئيس الحكومة شخصية مثيرة للجدل، لكنه وطني وملتزم بمستقبل إسرائيل، وهو يرى أن ضمان مستقبل هذا البلد يتم عبر اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية، وموافقتهم على أن تكون فلسطين دولة منزوعة السلاح.
- كذلك يعتقد نتنياهو أن ضمان مستقبل إسرائيل يتطلب سيطرتها (الأمنية) على وادي الأردن، وضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى أراضيها، وإيجاد حل خلاّق للمستوطنين وللأماكن المقدسة في القدس. وهو يؤمن بأن لا مجال لإنهاء النزاع الإسرائيلي. الفلسطيني من دون مواجهة التحديات الإقليمية الاستراتيجية التي تهدد الغرب وإسرائيل.
- كل هذا واضح وصحيح، لكن على نتنياهو أن يفهم أنه لا يستطيع تحقيق مطالبه المحقة من دون مقابل. أمّا الثمن فمعروف، وهو: موافقة إسرائيل على

أن تستند الحدود بينها وبين فلسطين إلى حدود 1967 مع تبادل للأراضي وترتيبات أمنية ودولة فلسطينية منزوعة السلاح بالكامل ورفض حق العودة وضمانات دولية. ففي نهاية الأمر، ستكون أراضي الدولة الفلسطينية هي الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حزيران/يونيو 1967.

- إن الفلسطينيين ليسوا شركاء في عملية السلام لكن المجتمع الدولي هو الشريك، والصفقة معه بسيطة، وهي على الشكل التالي: يجري الانسحاب على مراحل، ويكون ذلك مرتبطاً بوفاء الفلسطينيين بتعهداتهم. كذلك يجب ألاّ يهدد الانسحاب أمن إسرائيل، وأن يكون مترافقاً مع مساعدة ودعم دوليين، ومرتبطاً بقيام المجتمع الدولي بكبح إيران.
- ليس واضحاً حتى الآن ما إذا كان نتنياهو مهيئاً للقيام بمثل هذه الصفقة، فهو ليس محباً للسلام، لكن عليه أن يدرك أن مَن لا يدفع لا يحصل على شيء، ومَن لا يتنازل لا يستطيع الصمود.
- إذا وجد نتنياهو طريقة للاعتراف بحدود 1967 في واشنطن فإن حياة جديدة ستكتب له، وسيمنح الأمل لنفسه ولدولته. وإذا تردد وتلعثم، فإن ذلك سيشكل نهايته.

<u>أليكس فيشمان – معلق عسكري</u>

"يديعوت أحرونوت"، 2011/5/12

[السلطة الفلسطينية لديها مصلحة في عدم تحوّل أحداث "يوم النكبة" إلى أعمال عنف ضد إسرائيل]

- علمت المؤسسة الأمنية في إسرائيل أن حركتي "فتح" و"حماس" أقامتا لجنة مشتركة للإشراف على أحداث "يوم النكبة" التي ستجري في أنحاء متعددة من الضفة الغربية وقطاع غزة بدءاً من نهاية الأسبوع الحالي. مع ذلك فإن كبار المسؤولين في هذه المؤسسة الأمنية ما زالوا يؤكدون أن إقامة هذه اللجنة لا تضمن أن تبقى تلك الأحداث كلها تحت السيطرة، ويمكن أن يتحوّل بعضها إلى أعمال عنف موجهة إلى إسرائيل، وأن يؤثر ذلك سلباً في عرب إسرائيل أيضاً.

- وثمة شعور لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ولدى المسؤولين في ديوان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أنه على الرغم من اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" فإن مصلحة السلطة الفلسطينية ما زالت كامنة في عدم "إهدار" طاقات شعبية لا لزوم لها على "يوم النكبة"، والاحتفاظ بهذه الطاقات للأحداث التي سيشهدها أيلول/ سبتمبر المقبل لدى اقتراب موعد الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية مستقلة في حدود 1967، فضلاً عن أن هذه السلطة معنية بألاّ تبدو في نظر العالم أنها هيئة غير مسؤولة لا يمكنها أن تسيطر على الأوضاع في المناطق [المحتلة].
- بناء على ذلك فإن قادة السلطة الفلسطينية دعوا الجمهور الفلسطيني العريض علناً إلى عدم تحويل أحداث "يوم النكبة" إلى انتفاضة ثالثة، كذلك أوضحوا في أثناء لقاءات التنسيق الأمني مع إسرائيل أنهم سيبذلون كل ما في وسعهم لكبح أي مظاهر شاذة أو عنيفة.
- في المقابل فإن التعليمات الصادرة من المؤسسة السياسية في إسرائيل إلى الجيش تطلب عدم المجازفة، ورفع حالة التأهب الأمنية إلى الحدّ الأقصى، لذا فإن الجيش الإسرائيلي عزّز قواته في المناطق التي يتوقع أن تكون بؤرة للمواجهات الساخنة. كذلك أكدت هذه التعليمات وجوب التزام ضبط النفس وعدم التسبب بسقوط ضحايا لدى الجانب الفلسطيني لأن ذلك من شأنه أن يجعل الأمور تتدهور إلى ما لا يُحمد عقباه.

افتتاحية

"جيروزالم بوست"، 2011/5/11

الحجة السورية الغريبة

- دعا رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، كل الذين يهتمون بمصلحة إسرائيل إلى المحافظة على بقاء الأسد. وقال في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز" إنه "إذا لم يكن هناك استقرار في سورية، فلن يكون هناك استقرار في إسرائيل أيضاً". ورداً على سؤال عما إذا كان كلامه هذا بمثابة تهديد بالحرب، أنكر مخلوف ذلك، مشيراً إلى أنه في حال جرى الضغط على سورية فإن إسرائيل ستدفع الثمن.

- ويعتبر مخلوف أحد أهم الوجوه المقربة من النظام في دمشق ومن الرئيس بشار الأسد، وغالباً ما يقال إنه عندما يتحدث فهو يعكس ما يفكر فيه الأسد، من هنا علينا أن ندرك أنه عندما يتوجه إلى الإعلام الغربي فإنه يكون في وارد نقل رسالة مهمة.
- إن التفكير المنطقي قد يفرض الأخذ بعين الاعتبار إمكان قيام الأسد، بسبب المخاطر الداخلية التي تتهدده، بالتحريض على أعمال شغب ضد إسرائيل – سواء على جبهة الجولان أم عبر لبنان– بهدف خلق مواجهة من شأنها تحويل أنظار العالم عما يجري في بلاده. لكن هذا لا يتطابق مع تعقيدات التركيبة التعددية الإثنية والدينية في سورية، وهي البلد الأكثر اختلاطاً من أي دولة عربية أخرى شهدت في الأشهرالأخيرة ثورات شعبية.
- قد تكون الطائفة العلوية تمثل النخبة في سورية، لكن هناك طوائف أخرى مثل الدروز والشركس والشيعة والإسماعيليين وجميع الطوائف المسيحية الأخرى كالأشوريين والروم الأرثوذوكس والأرمن. أمّا السنّة فينقسمون إلى عرب وأكراد وتركمان، ولطالما كان استغلال الانقسام بين هذه الطوائف مصدر قوة لنظام الأسد.
- إن في مصلحة كل هذه المجموعات بقاء الأسد، فهي تخاف على وجودها في حال وصل المتطرفون السنة إلى السلطة. وقد قام الأسد بتضخيم هذا الخطر، وبذل مع المقربين منه مساعي كبيرة خلال الأسابيع القليلة الماضية من أجل تحذير الأقليات في سورية من النتائج التي تنتظرهم في حال سيطر السنة على الحكم.
- هذه هي الرسالة التي أراد مخلوف أن يبعث بها إلى إسرائيل والمجتمع الدولي، وهو يقول لنا ما سبق وقاله للدروز والمسيحيين، وهو أن الأسد أكثر اعتدالاً ممن قد يحل محله. وسواء قبلنا مثل هذا التفكير أم لم نقبله، فالمهم أن هذا الكلام لا يشكل تهديداً لإسرائيل بقدر ما يعكس يأساً كبيراً داخل معسكر الأسد.
- من المهم جداً أن تمتنع إسرائيل من التعبير عن آرائها ورغباتها فيما يتعلق بالثورة السورية. فنحن نرغب بشدة في توقف أعمال قتل الأبرياء المطالبين بالحرية، لكن على إسرائيل أن تتذكر أن لا علاقة لنا بالثورة في مصر ولا بالثورات في أي مكان آخر في العالم العربي. هناك أوضاع يُفضّل أن نقلل كلامنا خلالها.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.